



الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب الجامعة الوطنية لقطاع الفوسفاط



بلاغ

انعقد يومه الأربعاء 19 مارس 2025، بمدينة بن جرير، الاجتماع العادي للمكتب الوطني للجامعة الوطنية لقطاع الفوسفاط، المنصوية تحت لواء الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب. وقد شكل هذا الاجتماع فرصة لتدارس مختلف القضايا والملفات الراهنة التي تهم الشغيلة الفوسفاطية، في ظل التحديات والمتغيرات التي يشهدها القطاع وبعد نقاش معمق ومسؤول، خلص المكتب الوطني إلى ما يلي:

- تجديد المكتب الوطني للجامعة الوطنية لقطاع الفوسفاط تضامنه المطلق مع الشعب الفلسطيني في نضاله المشروع ضد الاحتلال، ويدين بشدة الجرائم المستمرة التي ترتكبها قوات الاحتلال في حق الأبرياء. كما يؤكد دعمه الكامل لحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف، وعلى رأسها إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف
- دعوة الإدارة العامة إلى الإسراع في تنفيذ بنود بروتوكول 2024، وفق الآجال المحددة، بما يضمن احترام الحقوق المكتسبة للشغيلة الفوسفاطية، ويساهم في تعزيز الاستقرار الاجتماعي داخل المجمع.
- يضمن الالتحاكات الجماعية لمجموعة من المناضلين بصفوف الجامعة الوطنية لقطاع الفوسفاط بمختلف المراكز الفوسفاطية ويعتبرها خطوة في اتجاه تقوية العمل النقابي الجاد القادر على مواجهة التحديات الراهنة والمستقبلية
- مطالبة الإدارة العامة بالتجاوب المعهود مع مراسلة المنحة الاستثنائية اعترافا بمجهودات الشغيلة الفوسفاطية وتمييزا لمساهماتها في النتائج المالية الجيدة للمجمع خلال سنة 2024
- التأكيد على ضرورة احترام مواعيد اخراج نتائج الترقية وفق ما ينص عليه البروتوكول، مع التشديد على اعتماد معايير الشفافية والاستحقاق في الترقية، بعيداً عن أي ممارسات من شأنها الإخلال بمبادئ النزاهة والعدالة مع الدعوة إلى الرفع من نسبة النجاح في الترقية، بما يضمن جبر الضرر للفئات المتضررة واعترافا بمجهودات الشغيلة الفوسفاطية.
- ضرورة الاسراع في اخراج التعاقدات الفندقية مع ضمان استفادة كل فوسفاطي في اطار من الشفافية والمساواة، مع القطع مع سياسة الانتقائية والمحاباة في هذا الشأن.
- التأكيد على أن ملف التغطية الصحية خط أحمر، مع رفض أي مساس بمكتسبات الشغيلة في هذا المجال، والتشديد على ضرورة تحسين الخدمات الصحية وتعزيزها بما يضمن كرامة وصحة العاملين وأسره.
- التنويه بالحصيلة المشرفة والغير المسبوقة لمناديب الجامعة الوطنية لقطاع الفوسفاط في مجال حفظ الصحة والسلامة مع التأكيد على استمرار فريق الجامعة الوطنية في العمل على تحسين ظروف العمل للشغيلة الفوسفاطية والدفاع عن مكتسباتها، كما نستغرب لجوء بعض الاطراف المدفوعة الى التبخيس والتثبيط خدمة لاجندات انتخابوية سابقة لاونها
- تحذير الادارة من التنصل من مسؤولياتها في ضبط واحترام القوانين ذات الصلة و المؤطرة لعمل مناديب السلامة، حتى لا نكرر الانزلاقات المسيئة للعمل النقابي الجاد والى سمعة المجمع الشريف للفوسفاط وذلك باحترام مجال تدخل كل طرف من الاطراف
- تثمين عملية توحيد معايير الجودة في ما يتعلق بالألبسة المهنية *référencement des EPI* بالوحدة الاستراتيجية Mining حتى يتم القطع مع اي تلاعبات في هذا المجال وكذلك توفير المقتنيات بمواصفات متساوية، بما يعزز العدالة بين جميع العمال ويحفظ كرامتهم وظروف عملهم من جهة، ومن جهة اخرى نتساءل عن غياب هذه العملية في الوحدة الاستراتيجية الصناعية *Manufactring*
- دعوة الإدارة إلى عقد اجتماع لجنة المقابلة في أقرب الآجال، قصد مناقشة المستجدات والتحديات التي تواجه القطاع.

- التأكيد على أهمية التشغيل النظامي، باعتباره ركيزة أساسية لمواجهة التحديات الكبرى التي يواجهها المجتمع، وتعزيز تنافسيته على المستويين الوطني والدولي.
 - ادانة كل سلوك من شأنه ان يشوش على العمل النقابي الجاد والهادف الى توحيد الصفوف وموجهات التحديات الراهنة والمستقبلية كما نحذر الادارة من التماهي والانسياق مع مثل السلوكيات المشينة الهادفة الى خلق لوبيات ضغط تهدف الى الترغيب والترهيب من اجل تحقيق مارب شخصية والتاكيد على ضرورة تخليق العمل النقابي وحياد الادارة وعدم تدخلها في الشأن النقابي.
 - التأكيد على استمرار الجامعة الوطنية لقطاع الفوسفات في الحفاظ على صيرورة الحوار الاجتماعي الوطني والمحلي والالتزام بقواعد التنسيق النقابي المسؤول بين كافة الأطراف، ورفضها لمنطق ازدواجية المعايير واستغلال الظروف من اجل التنصل من الالتزامات المتبادلة.
 - دعوة المكاتب الإقليمية والمحلية للجامعة إلى مواصلة النضال الميداني المسؤول في كافة المراكز الفوسفاتية، مع إبقاء أشغالها مفتوحة لمواجهة المستجدات، والتفاعل السريع مع التطورات بما يخدم مصالح الشغيلة.
 - التأكيد على مواصلة النضال المسؤول والتعبئة الشاملة حتى تحقيق كافة المطالب العادلة والمشروعة.
- وإذ يؤكد المكتب الوطني التزامه التام بالدفاع عن مصالح الشغيلة الفوسفاتية، فإنه يدعو كافة المناضلات والمناضلين إلى مزيد من التعبئة وحرص الصفوف لمواجهة كافة التحديات، ومواصلة العمل الجاد لتحقيق العدالة الاجتماعية داخل القطاع.

وما ضاع حق من ورائه طالب

المكتب الوطني

